

تفسير سورة الواقعة (6) الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه من الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول افرايت ثم تحرثون انتم تزرعون؟ ام نحن الزارعون؟ لو نشأ لجعلناه فضلتهم تفكرون انا لمغرمون. بل نحن محرومون. افرايت الماء الذي تشربون - [00:00:32](#)
انتم انزلتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولوا تشكرون؟ افرايت النار التي انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فصبح ربك العظيم بدأت في الليلة الفائتة الحديث على قوله تبارك وتعالى افرايت ما - [00:01:02](#)

انتم تزرعون؟ ام نحن الزارعون؟ واشرت الى ان كلمة الحرث تطفئ على معنيين. كما ان كلمة الزرع تطلق على معنيين. حرث او حرف فلان تعمل بمعنيين. والزرع كلمة زرع والزرع يستعمل بمعنيين ايضا - [00:01:32](#)
فكلمة حرف من معانيها جلب الارض بالة كالمحراث او المسحاة او جنسها. اذا قلب الارض يقولوا بعض الناس عزج الارض عزج الارض حتى نفس العزب يدخل في معنى الحرث جلب وجه الارض بالة. هم العرب يسمونها محراث. حديدة تركب في خشب - [00:02:02](#)

مدببة محددة عريضة من الوجه. يمسك الرجل لها نصاب في اعلاها. ويعلق بها كرب على جملين او آآ ثورين ثم يمشي ويغرسها في الارض فتبدأ تثير الارض. هذا يسمى حرف - [00:02:32](#)
وهذا في وارد في معنى البقرة التي تثير الارض ولا تسقى الحر. على معنى من معاني الاثارة. سيروا الارض فاثارة الارض بمحراث او الة يسمى حرب. هذا معنى واحد. هذا - [00:02:52](#)

واحد هنا ما هو مراد في الاية هذه يعني ليس الحرف بمعنى قلب الارض هو المراد في الاية الليلة هذي وانما المراد بالحرف هنا هو جلب الارض والجااء الحب فيها. هذا المعنى الثاني من معاني الحرب - [00:03:12](#)
من معاني الحرف انك تجلب وجه الارض بالمحراث او باله شبيهة بالمحراث يعني تعمل ما يعمل المحراث ومع بذرك الحبل مع بذر كالبذر مع بذر كالبذر. فانت اذا بذرت البذور في داخل التربة وغطيتها بواسطة الحرث - [00:03:32](#)
الناس والارض مكشوفة يحرس. يبذر الحب ثم يحرت فيختفي الحب بعد الحرف. وبعض الناس يحرت ثم يرمي تبذل الحق واذا انتهى من البذر جاء بشيء. آآ يمسح يمسح هذه البؤبؤات المرتفعة. على - [00:03:52](#)

ظهر الارض فتغطي الحبوب. وطبعا كما قلت لك ان الحب اللي يغطي هو انجح الحب في النفس. واذا لم يغطي فلا فلا يكاد ينبت اما ييأس ولا يختل الخميرة اللي في تجعل ما وصلت الليلة الفائتة. تؤدي ثمرها ولذلك يعني الحرب هو تغطية - [00:04:12](#)
بذر الحب مع تغطيته بواسطة الحرب. هذا يسمى بدر. المراد هذا هو الثاني هنا في قولها افرايت ما تحرثون. يعني ليس المراد مجرد جلب الارض بل المراد قلبه. ودفن الحبل. يقول انتم شفتهم بعيونكم؟ تبصرتهم بقلوبكم؟ فكرتم في اللي - [00:04:32](#)
انتم تحسبون العملية سهلة بس ترمي الحب يطلع ناب. تحسبون بس انك تعزق الارض بسهولة وترمي فيها الحب ينبت بسهولة هذا يحتاج لعملية لا يقدر عليها الا اذا جبار السماوات والارض. هو وحده اللي بينبت لكم هذا النبت - [00:04:52](#)

هو وحده ليست التكم وحدها بدليل انكم ترمون كثيرا من الحب احيانا ولا يستنبت شيئا. وليس كل حب تلقونه في الارض ينبت.

افرايتم ما تحرثون. وهذا جيه بعد افرايتم ما تمنون. العملية واحدة. ولذلك وصف في - [00:05:12](#)

حرف لكم فاتوا حرثكم انا شنتم. الحراسة اللي انتهت يقول انا الواحد انا انا رب السماوات والارض اللي انبت منها هذا العرض مبتن

ولدا واولادا وذكورا واناثا. واجعل من اساء عقيم. هذا حرف. والحرف الثاني هذا المباشر اللي جاء في الاية دي بعد - [00:05:32](#)

افرايتم ما تؤمنون افرايتم ما تحرثون؟ انتم تزرعونه؟ قلت لك الليلة اللي فاتت ايضا لكلمة زرع تستعمل بمعنيين زرع بمعنى حرس

الارض فيصير الزرع والحرف بمعنى واحد. الزرع في المعنى الاول مع الحرف في المعنى الاول - [00:05:52](#)

كل حرف فلان. يعني يعني الارض اللي ارضه في طريقة فلاحته فيها. يعني يعادل باللغة الدارجة فلاحه فلان بستان فلان واذا قال

واحد وتاسع يقول مزرعة فلان حرف افرايتم ما تحرثون؟ قلت لك الحرث يستعمل بمعنى الزرع. واذا سمعت كلمة وزارة الزراعة فلا

يخطر على - [00:06:12](#)

المسلم الا انها بمعنى الحراسة. وزارة الحراسة هم لو سموها باسمها الدقيق يسمونها وزارة الحراثة. ما هو في الزراعة لان الزرع له

معنيين معنى لا يقدر عليه الا الله الحق وحده. ومعنى الناس يعملونه من صناعة الناس - [00:06:42](#)

فاللي من صناعة الناس هو جلب الارض بالمحارب. والنبي والمسجد والري والمناورة وتحويل الماء من الحوض هذا للحوض هذا.

وجعلي مدة القمح يحتاج كل كام يوم يا اروي؟ القطن يحتاج كل كام يا اروي؟ التيل يحتاج كل كام يا اروي؟ البرسيم يحتاج كل كام

يارو؟ النوع من البرسيم هذا يحتاج لكذا - [00:07:02](#)

وهكذا هذا هذا عمل الحراثين. هذا عمل الفلاحين. سمي حرات سمي حراثة. سمي حرث سمي زرع تسميه زرع بهذا المعنى. زرع

المعادل لمعنى حرف. احد المعانيين لمعنى الزرع. اما المعنى الثاني لكلمة زرع فهو - [00:07:22](#)

نقي آآ يعني جعل الحبة تنبت. تخليج الحبة. تخليج الزرع تخليج الشجرة خلق الشجرة من الحبة. خلق الزرع من الحبة هذا بمعنى

اللي يقول هنا انتم تزرعونه للي تحرسون انتم. اللي بتخلوا الحبة تنبت ولا انا اللي ازرعها؟ يقول انا وحدي الذي ازرعها. انتم

تزرعونه؟ ام نحن - [00:07:42](#)

الزارعون يعني نحن الزارعون وحدنا. فلو اجتمع كل اهل السماوات والارض على ان يستنبتوا حبة ما نبتت. وضع لها نظاما ما هو

وضع نظام؟ لا. نظام يربيه على عينه ويكلأه برعايته. ويحفظه - [00:08:12](#)

لا يغيب عن عنايته طرفه عين. فهي ترمي الحبة. قلت انا اكثر من مرة قد تكون الحبة كالحجر تماما قنوات النخلة يعني تكسر سنك

ولا تنكسر. او حبة القمح اليابسة او حبة الذرة اليابسة او حبة الشعير - [00:08:32](#)

او حبة الدخن او اي حبة من حبة او نوى من نوى الشجر. نوى الزيتون نوى اي شجر اي شجر من هذا؟ ترميها الارض. اذا جاها الماء

القانون اللي الله جعله لها تبدأ تختمر. تختمر بواسطة الماء اللي - [00:08:52](#)

فيها والرطوبة او الرطوبة اللي تجيها او الندى اللي يجيها. يعني احيانا تختمر بالماء وحيانا تختمر بالندى. احيانا تختمر بالطل مثل ما

مثل ما ان لم يصبها وبعد مدة تبدأ تنتفخ وتنتفخ مثل الولد مثل حبة مثل - [00:09:12](#)

بالضبط ما ينتفخ في بطن المرض. مثله تمام. مثل عملية التنسيق التناسل في بني ادم تناسل في الزرع تماما بس العجيب شف

كونه ينبت لها ينخرق كرجين. خرجين من - [00:09:32](#)

اللي خرجها. البرعم الضعيف البرعم الضعيف. اللي بدأ يختمر في قلبها. وبدأ يستنبت في قلبها. اللي لو انتم عملتم باصبعك كده صار

ماء مات جدتك. من ضعفه ما تجد له تقلة ولا تجد له اثر. يعني يموج تحت يديك بين اصبعيك - [00:09:52](#)

هذا يخرق الجابس ذا. وانا بالبيضة مثلا شوف البيضة كيف. قصر قصر قلعة متينة اللي ضرا الدجاجة الفرخ في بطن البيضة. في بطن

البيضة ايه اللي خلاه فتح له الباب عشان يطلع - [00:10:12](#)

ايه اللي فتح له الباب وعرف المحل محل البوابة اللي في القلعة هذي. هذي قلعة انت مهما نظرت فانك غير واجد ثياها القلعة هذي

الحصينة حقت البيضاء. انت لو جبتكم ما وجدت فيها بابا. لكن الله ينور له فيها باب فينقره بمنقاره - [00:10:32](#)

يفتح لنفسه محتاج لواحد يفتح له من بره يمكن لو فتح له من بره قتله. لكن هو ينقرها ويطلع. ومثل الولد يعيش في بطن امه ما شاء الله ان يعيش. فاذا اراد ان ينزل عمل له قلبه وتحول عشان ينزل. مين اللي قلبه عشان يتحول لطريقة السهولة - [00:10:52](#) لانه لو نزل بالطريقة اللي كان عليها ما ينزل. الا بتقطع او عملية. لكن هو يقوم ينقلب يقلبه رب السموات والارض عشان يصير سهل الخروج. ينقلب وضعه تماما اذا انقلب بدأ ينزل بدأ يتحرك. للنزول والخروج الى ارض الى الارض - [00:11:12](#) كذلك هذه الحبة الصغيرة الحبة الصغيرة تبدأ تختتم ثم بعدين كما قلت ينشق منها ينخرق خرقين خرج الى اسفل برج الى اعلى. في طبيعتين مختلفتين متناقضتين تمام الاختلاف. وتمام التناقض والتبعية - [00:11:32](#) في طبيعتين يعني الحبة الواحدة يخلق الله منها طبيعتين متناقضتين متباين متخالفة تماما تماما. كل واحدة مختلفة في وظائفها عن الثانية. وكل واحدة مختلفة في طبيعتها عن الثانية. فالام اولى الشجرة الاولى من طبيعتها. النبتة السفلى من طبيعتها السفول والهبوط. لو تيجي تطلعها تحولها لفوق تحاول ترجع منك - [00:11:52](#) اتحول لتحت. وهذي من طبيعتها النبتة اللي فوق من طبيعتها الصعود والعلو. لو جيت تحولها لتحت تغلبك وترقى لفوق. اذا وجدت لها ان تنطلق من يدك او تنطلق مما وضعته عليها. اللي تحت - [00:12:22](#) مهمتها انها تسبب الشجرة اللي تبي اللي فوق. يعني مع انها متناقضتين. واحدة طبيعتها التسفل. واحدة طبيعتها التعفر والارتفاع ومع ذلك هذان النقيضان خدم يخدم بعضهما بعضا. اللي نازلة تحت عشان تخدم اللي طالعة لفوق. وكيف - [00:12:37](#) تمسكها وتسببها لتؤتي ثمارها واكلها من كل حين باذن ربه. فانت العروق تنبت لتحت على قدر ما تنزل دي تطلع دي. على قبل ما تنزل دي تطلع لي على قدر ما تنزل دي وتتشبث. وتبحث له عن مقاضب عشان تمسك الشجرة من اسفل. تبحث لها عن ما - [00:12:57](#) تبحثنا عن مقاضي عشان تمسك الشجرة من اسفل وهاك يرتفع لفوق. ويأخذ الطبيعة اللي هو فيها. وينبت ما اراد الله له امن ويحمل ما اراد الله له ان يحمل واذا باركه مثل ما قال انبتس انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعفه لما - [00:13:17](#) يشاء. فيقول انتم تزرعونه؟ يعني انتم اللي نبتم النبتة دي ولا انا اللي نبتوها؟ انتم انتم فلتحتم وحرستم انتم زرعتم بمعنى فلتحتم وحرستم. اما زرعتم بمعنى انبتم لأنا اللي انبت وحدي. اذ انتم تحرثون ان - [00:13:37](#) تزرعونه ام نحن الزارعون؟ لو نشاء لو نشأ. لجعلناه حطاما لو نشاء لجعلناه بعد ما ينبت كمان. اما وهو في بطن الارض ما نخليه ينبت ويتفتت في داخل الارض. وطبعا معروف ان الحبة اذا تفتتت ذهبت مادة الحياة منها - [00:13:57](#) ذهبت القوة الطبيعية اللي ان الله اودعها فيها. القوة الكامنة سر الحياة سر الحياة لا يروح. لو جبت الحب وطحنته خلاص لا تفكر انك تعمل بيته. قام اذا طحنت القمح وطحنت الشعير او حتى دششته لا يخطر على بالك خلاص ما انت قتلته الحين. اذا اذا جرحت - [00:14:27](#) درجته معناها قتلته ما عاد ينبت. راحت مدت الحياة منه. متل ما يجي الانسان ويقوي حيوانه تذبجه. خلص راح الحياة من مدة الحياة راح. وان كنت عندما لا تستفيد منه في غذائك الا بالجرش او الطعن. لكن بالنسبة هذا هذه وظيفة وظيفة - [00:14:47](#) غير الوظيفة الاولى. فيقول لو نشاء لجعلناه حطاما. يعني حبا بلا لا نبات فيه حبا يابسة لا نبات فيه. او حطماناه. او حتى نخليكم تتعبون تتعبون في ربه وموالاته وتجديبه - [00:15:07](#) وتهذيبه وعمله وتنجيته وتجليه او جنس ذلك ولا بعدين ما اخليه يطلع لكم ولا ثمرة واحدة. لو لجعلناه حطاما فتاتا. فتاتا حتى بعد ما يكبر وينمو. نفتته لكم. نرسل عليه ريحة خليه دسيم - [00:15:27](#) نرسل عليه تجرشه جرشا وتفتته تفتيتا وتنسبه نسفا. لو نشاءوا لجعلناه فضلتهم فظلتهم تفقهون انا لمغرمون بل نحن محرومون. العرب يقولوا ظل في اذا استمر في طول النهار ظل في المكان يعني جلس فيه نهارا اقام فيه نهارا - [00:15:47](#) مثل ما يقولوا بات يعني مكث بالليل. البيتوتة المكث بالليل. وظل الاستقرار بالليل. ظل فلان يفعل كذا استمر يومه يفعل كذا. واصل لما ينفك الفعل منها يقول ظلل - [00:16:17](#) اذا انفك الفعل من ظل يصير ظلل بكسر اللام الاولى بكسر اللام الاولى ظلل فهي اذا انفكت ما يقال ظلل ومن فصاحة القرآن من

الاسلوب البذيء المرتفع حذف احدى اللامين تخفيفا وهي العين - 00:16:37

فصار ظلتكم بدل ظللتكم تذكرون قال فظللتم تذكرون فحذف احدى اللامين اللام الاولى هي عين الكلمة عين فعل عين

الفعل حذفها تخفيفا فقال فظللتم تفكرون. يعني اقمتم نهاركم تفكهون - 00:16:57

ظلتكم اصلها ظللتكم اصلها استمررتكم في يعني اقمتم نهارا اقمتم نهاركم تفقهون. فضلتكم تفكرون فظللتم فظللتم تتفقهون اصلها فظللتم تتفكهون. فحذفت اللام الاولى من ظللة فصر فظلتكم وحذفت احدى التائين تخفيفا من تتفكهون لتوالي التائين فصرت

فكهم وهذا من اعلى اساليب العربية والبلاغة - 00:17:17

يعني لو قال فظللتم كانت تقيلة شوية. صارت موسيقاها لما تقع على الاذن لا تفعل كما تفعل فضلتكم. ولما يقع تتفقهون غير لما يقع

موسيقى تتفكهون. فقال فظللتم تفكرون. فحذف احدى اللامين من ظننتم - 00:17:57

وحذف احدى التائين من تتفكهون فقال فظللتم تبكعون. ومعنى تفكهون تستعمل بمعاد ظل يتفكه. ايش معنى ظل يتفكه؟ العرب يستعملون مثل هذا الاسلوب بمعنى انه ظل ياكل فاكهة بس هذا مهورات هنا. بدأ يتفكه بدأ ياكل فاكهة. هذا يستعمل العربية انت

بس غير مراته هنا. هذا ما هو مراد في الاية الكريمة اللي معنا - 00:18:17

يعني من اساليب العرب ان التفقه والتلذذ بالفاكهة التفكه التلذذ بالفاكهة والتفكه التلذذ بالفاكهة. ما هو اكل برتقال وعنب لأ. يعني

التفكه يستعمل يقول فلان يتفكه يعني ياكل البيت. انتهى من الغذاء - 00:18:47

تحول الى التفكه يعني للفاكهة لاكل الفاكهة. ويستعمل يتفكه يستعمل الفاكهة في حديثه. يعني الفاكهة للنكتة المضحكة. النكتة

مضحكة. يستعمل النقطة المضحكة في حديثه. يقول ظل يتفكه. يعني يأتي بالنكتة. بس العرب - 00:19:07

قد يستعملون كلمة تفعل تفكها بمعنى تجنب الفاكهة. العرب يستعملون كلمة احيانا احيانا من اللغات المستعملة او من الاساليب

المستعملة في العربية ظلتكم يتفكه يترك او يترك الفاكهة ومنه قولهم يتحكن يتحنت - 00:19:27

ومنهم قولهم يتأتّم فلان يتحنت يعني يترك الحنس والاثم والذنب. يعني يجتنب نفس تفعل هذا يأتي بمعنى التجنب. تفعل شيء تجنبه.

وكان رسول الله في حديث بدء الوحي. فكان رسول الله - 00:19:57

الله عليه وسلم يذهب الى غراء الى غراء يتحنت يتحنت الليالي ذوات العدد. يقول له يقول في الحديث حديث

صديقة من صديق عائشة رضي الله عنها. فكان يذهب الى غراء يتحنت فيه الليالي ذوات العدد. اي - 00:20:17

يترك الحزب ويجتنب الاثام التي عليها اهل الجاهلية بمكة. يبتعد عن الاثام وعن الحنث. عن الحنث يعني عن الذنب كما قلت وكانوا

يصرون على الحنس العظيم. يعني على الذنب العظيم. فهذه تحنت يعني يترك الحزب. يتجنب - 00:20:37

يبتعد عن الاثام والجرائم والذنوب والسيئات والمعاصي. هذا معنى يتحنت. ومعنى يتفكه على هذا الاسلوب يترك لك يا مي لو حطوا

له اجمل الفاكهة ما اكلها. من غمه وعمه وحزنه والبلاء الذي نزل به. وكذلك لو كان - 00:20:57

من اهل الفاكهة والنوادر المضحكة التي تعجب من يسمعها يترك كمان الفقهاء. يصير مثل الابكم اللي ما يتكلم وهذا هو المراد هنا.

والعلم عند الله عز وجل. فضلتكم تفكرون. يعني خلاص ما واحد منكم عاد يجيب كلمة فقاعة عشان يضحكها - 00:21:17

كلكم حزنانين وكلكم كلكم قلوبكم مملوءة بالمرارة والحسرة على ذهاب مزارعكم وفساد وفساد بساتين وحيطانكم. فضلتكم تفكرون.

يعني فاستمررتكم لا لا يجرؤ واحد منكم ان يثير فكاكة. ولا ان يشتهي فاكهة. لا يشتهي الفاكهة لو قدمت اليه من الهم والغم والحزن.

ولا يأتي بفكاكة ليضحك الحاضرين. او - 00:21:37

عجباهم. لانه في شغل بسبب ما اتلف الله له من زرع وما اذهب له من نضار. فيقول فضلتكم كاهون وش ولكن بعض اهل العلم

بالتفسير والتأويل يقول اني بدل ما كانوا يتفكهون - 00:22:07

فواكه ويتندرون ويتعب الفكاكة صارت فاكهتهم اللوم والحسرة بدل ما ياكلون فاكهة عشان يتلذذون بها فاكهتهم التنادم الندم

والحسرة الحسرة والندم فهم في ندمهم في ندم ما عندهم الا الفاكهة اللي يتفككون يا مصيبتاه يا بلوى. راح زرعنا راح - 00:22:27

جا الريح العاصف ودمر ما زرعنا وما حصدنا. ما خللنا ولا بقلنا. هذي الفاكهة حققتهم. بدل ما يدورون لما كانت حاجتهم قبل لما لم

يشكروا قبل ما يبتلون هم ناسيين كل شيء ولهم فاكهة ولهم فقاعة لهم فاكهة ولهم فاكهة لكن - 00:22:57

اصيبوا بهذه النكبة صارت فكتهم الندم والحسرة والتعجب والاستغراب مما اصابهم. والانسان قد يبتلى من حيث لا يدري ولا يشعر.

اما بسبب نية خبيثة تطراً على قلبه؟ يعني قد يهلك الزرع باسباب كثيرة - 00:23:17

قد يهلك الزرع باسباب كثير منها معصية الله. منها معصية الله. واطرها الزنا منها معصية لان طبعاً لا يمكن ان الزنا الله يسعدهم لا

في الدنيا ولا في الآخرة. ولذلك يقول يوسف الصديق عليه السلام لما قال - 00:23:37

امراً العزيز قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون يعني لا يسعد زان. ويقول العلماء ان الزاني يكتب على وجهه ان الزاني يعطى ثلاثاً في الدنيا وثلاثاً في الآخرة. فاما التي في الدنيا فالفقر ونقص العمر وذهاب البهاء من الوجه. ما هو نقص العمر يعني

- 00:23:56

سنوات تذهب بركته. العمر لا يزيد ولا ينقص. ولكن تذهب بركة عمره. يصير ما فيه خير في حياته حياته تصير شقى عليه وعلى الناس يعني الزنا يورث ثلاثاً في الدنيا ثلاثاً في الآخرة. فاما التي في الدنيا فينقص العمر. يعني بركتها يذهب بركة العمر. ويورث الفقر

ويذهب البهاء من الوجه - 00:24:16

ويذهب البهاء من الوجه. من بلاء الناس منع الزكاة منع الزكاة ايضاً يتسبب في منع المطر ومنع القطر وبلاء اللي على الارض. وبلاء اللي على الارض ولذلك ربنا ذكر قصة قال انا بلوانه كما ياتي في سورة نون ان شاء الله انا بلوانه يعني اختبرنا المشركين جنبنا لهم

نعمة وكفروا بها - 00:24:36

جنبنا لهم نعمة وكفروا بها. مثل اصحاب الجنة الجماعة اللي كانوا في اليمن ولهم بستان. انا بلوانهم كما بلونا اصحاب الجنة. اذ لا يصرمونها مصبحين. يعني كان ابوهم رجل صالح ويزكي منها. اول ما يصرمها يبحث عن - 00:25:04

الفقراء والمساكين عشان يعطيهم حظهم منها. طلعوا العيال ما بهم خير الا واحد منهم بس. ولكن عادة البلوى انها تعم الطيب والركع واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة. ولذلك العبد الصالح يطرح عليكم ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ربنا لا تؤاخذنا -

00:25:24

بما فعل السفاح منا. فده العيال كلهم راضيين الا واحد طيب. العيال كلهم عيال الراجل راضيين كلهم الا واحد طيب. فاقسموا

ليصرمونها مصبح مبكرين الفجر قبل الناس ما يقوموا من النوم. عشان لا يحضرها فقير ولا ياخذ منها احد حظ. اقسام لا

يصلونها مصبحين ولا يستثنون - 00:25:44

ما يقولون حتى ان شاء الله. فتنادوا مصبحين داخلين في الصبح. ان اغدوا على حرتكم ان كنتم صارمين. ان كنتم من على الجدار.

فانطلقوا وهم يتخافون الا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. وغدوا - 00:26:04

وعلى يقول الرب العليم الخبير وغادوا على حرب قادرين. يعني هم ماشيين متجهين الى المزرعة. قلوبهم قوية ونفوسهم قوية بانهم مصممون على تنفيذ ما فعلوا وانهم قادرون على ذلك. فالحرب المنع بقوة وغدوا على حرب قادرين - 00:26:24

وذهبوا الى مزرعتهم وهم في غاية القوة انهم سيمنعون الفقراء والمساكين من حقوقهم. فلم وغدوا على حرف اه على حرب قادرين.

فلما رأوها قالوا انا لظالون. لما شافوها محروقة ما بها ثمر ولا خير. محطة مع - 00:26:44

بل نحن محرومون مثل ما قال هنا. اذا اقساموا ليصرونها مصلحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون. نرجة اكلتها

وهم نائمون حتى اكثر الناس ما دروا عنها. وغدوا - 00:27:04

على حرب قادرين. فلما رأوها قالوا انا لظالون. هذي ما هي ارضنا هذي؟ ابدأ ما يمكن تكون ارضنا. قال لهم واحد وين الطريق دا هو

طريقها؟ انتم ضيعتم. هذا طريق ارضكم. قالوا ما يمكن ارضنا بعدين لما تأكدوا ان الارض - 00:27:24

قالوا بل نحن محرومون. قال اوسطوا اعقلهم واقربهم للخير. الم اقل لكم لولا لولا تسبحون؟ ليه ما تخافون ليه ما اديتوا حق الفقرا

والمساكين؟ فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا انا كنا عسى - 00:27:41

ربنا ان يبدلنا خيراً منها انا الى ربنا راغبون. فلما تابوا تاب الله عليهم وابدلهم بجنتهم جنتين هكذا يذكر اهل العلم بالتفسير والتأويل.

هنا الفاكهة حقت هؤلاء بعد بلاهم ظلمت تفكرون انا لمغرة هذا كلامهم. انا لمغرمون. كلمة مغرم تستعمل باكثر من معنى ايضا -

00:28:01

مغرم يعني ملزوم بدين عليه دين. عليه ديون. ان صرفنا المصاريف عليها ولا جابت لنا اي شيء صارت غرامة علينا. صارت غرامة.

وصارت يعني خسارة. كلمة كلمة غرامة مثل كلمة خسارة. فالغرامة - 00:28:31

الشيء الذي يذهب بلا عوض. الشيء الذي يذهب بلا عوض يسمى ويسمى غرامة. فكانهم قالوا يا ويل ضيعنا قروشة اللي صرفوا طول السنة واحنا جسمنا ونهاه وتعبنا وده وضاع عملنا بلاش مجانا بلا عوض ان هذا معنى انا لمغرم على هذا. ويستعمل المادة -

00:28:51

الهلاك. ومن ان عذابها كان غراما. كلمة غرام تستعمل بمعنى الهلاك. ان عذابها كان غراما يعني كان هلاكا. فكانهم يقول انا لم يغروا منا لهالكون. ما دام هذه البداية اذا لم نرجع الى الله تجينا النهاية مثل ما جات - 00:29:11

لمزارعنا انا لمغرمون بل نحن محرومون. انتقال من حل الى حال. حرمانا ثمرة رزقنا بسبب منعه طاعة ربنا. بسبب عدم طاعة ربنا. انا بل نحن محرومون ارايتم ما تحرثون؟ انتم تزرعونهم نحن الزارعون؟ لو نشأوا لجعلناه عظاما فظلمت تفكهون. انا لمغرمون بل نحن

محرومون - 00:29:31

ارايتم الماء الذي تشربون؟ يعني كلها دراسة للمحيط اللي انت فيه. دراسة للمحيط اللي انت فيه في النفس والجو. دراسة المحيط الجواد النبي ام البقرة تنزل عليه هذه العلوم التي تعجز الامم كلها عن الاتهام الا بعد جامعات ودراسات بعد ان اخذ هذه - 00:30:01

من كتاب الله عز وجل. افرأيتم الماء الذي تشربون؟ قدامكم كل يوم ما في. يعني الله جعل اشياء لا غنى للعبد عنها. اشياء لا غنى

للعبد عنها. الزرع لا غنى للعبد عنه. عشان يعيش على ايه؟ ماء لا غنى للعبد عنه - 00:30:21

اذا طرح منه الطعام ايام او الشراب ايام قليلة مات؟ لا لا يستغني عن الطعام والشراب اياما كثيرة. اياما كثيرة او ثم جاء ذكر النار بعد ذلك وجعلها في كل شيء للحاضر والمسافر والغيب والقاعد. فيقول افرأيتم الماء الذي تشربون - 00:30:41

تحسبون ان العملية سهلة بس كذا؟ انتم انزلتموه من الموت؟ المزن جمع مزنة وهل هو السحاب مطلقا او البيضاء البيضاء منها رمي

كل سحاب مزن سواء كان ابيض او اسود او - 00:31:01

احمر او غير ذلك يسمى موز وبعض الناس يخص المزن بالسحاب الابيض. بالسحاب الابيض. السحابة البيضاء تسمى مزنة مزنة افانتم

انتم انزلتموه من المزن؟ ام نحن واحد يقول انا اللي نزلته؟ طب الدول الان الصناعية اللي بتسمى اللي عندها - 00:31:21

اموال ما لها حد ولا حصر. وعندها العجول اللي بيسمونها وعندهم كذا وعندهم كذا. هم استطاعوا يزودوا الماء عليهم وينزلوا

سحابهم. قالوا نبي نعمل مطر زراع صناعي. نبي نعمل مطر صناعي لكن الله يشوف سحابة واحدة. هم لو جابوا لو جابوا ميزانية

دولهم كلها ليصنعوا سحابة كسحابة الله له - 00:31:44

قلت لكم من وقتي ما هو بعيد ان المرة الشمالية المملكة حصل عليه جحش شديد يسأل رجلا من اهل العلم توفي الله يغفر لنا ولا كان

من الصالحين والله حسيب ولا نركي على الله احد. ارسلته الدولة الله يوفقها للخير باموال كثيرة واغذية كثيرة - 00:32:04

ليوزعوها على المساكين اللي اصيبوا بالقحط في الشمال. فبكان يوزع عليهم يقول لهم ترى هذا يغذيكم دا. لكن لو ضرعتم الى الله

ونزل عليكم سحابة عن كل السيارات المحملات بالمونة هذي اللي جاية لكم. يعني السيارات المحملة بالمونة قد تحمل الاف الاطنان

من الارض لكن ايش سوف هؤلاء - 00:32:24

لكن الله يشق سحبة وحدة مجانا. مجانا ما تحتاج منك الا لشكر الله وحده. تكفيها البلاد والعباد. تنبت الزرع ترعى وتغني البلاد والعباد

شعابة واحدة تمشي في السماء تحمل ملايين الاطنان. اية لله - 00:32:44

وبعدين تمشي بمقدار. بعض الناس يحسب ان العملية سهلة. ان العملية سهلة. حدثني احد المشايخ هنا قال ان في واحد في مكة

من زمان من حوالي ثلاثين سنة لاكثر من ثلاثين حوالي اربعين سنة. استغاثوا يوما - 00:33:01

استغاثت يوما لما اصيبوا بالقحط فسمع رجل بعد ما خرج الله يقول يلا يلا هينوا نفسكم ترى الغيط جاكم يسخر بعد ما صلوا صلاة

الاستسقاء يسخف فاجر من الفجر المنحرفين عن دين الله - 00:33:18

فقال يا يلا هينوا انفسكم. ترى جاكم السيل جاكم السيل يقول للناس. جاكم السيل لما طلع من الحرم. من محرم مكة من الحرم الشريف. يقول يسخر وعرفه الناس طبعا عرفوه لانه صار يلقي يسمعه الناس. يقول يوم صار العصر ثقة عندي هنا. يقول يوم جا العصر - 00:33:36

ويسوق الله السحاب وتغرق مكة وهذا يجدون جثته بعد بعد كيلوات كثيرة قد جرفها الزيت نفس ذاك الشخص ذاك الشخص قد

جرفها السيل قد جرفها السيل في مكة الى مسافات بعيدة ما جا الابوي الا من مسافات بعيدة - 00:33:57

رفعوا السيل مع المجرفين. والله نزلوا بمقدار حدثناكم اكثر من حديث الرجل الذي حدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. بينما

رجل يمشي في الطريق اذ سمع صوتا في السحابة يقول - 00:34:17

اسق حديقة فلان بينما رجل يمشي في الطريق كلام الصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم. بينما رجل يمشي في طريق اذ

سمع صوتا في السحابة يقول اسق حديقة فلان - 00:34:34

قال فنظر الرجل الى السحابة فاذا تتحول الى شجر من الى شرج من رعد فلما اتجهت الصحابة اليها تبعها الرجل الذي سمع الصوت

واذا بها تتحول على شرج من شراج الحارة وفيها رجل يحول الماء بمسحاته - 00:34:51

فقال له يا شيخ ما اسمك؟ قال فلان للصوت الذي سمع في السحابة الاسم الذي سمع في السحابة هذا حديث النبي محمد صحيح

للاسم الذي سمع في السحابة قال يا شيخي سمعت صوتا بالصحابة يقول كذا وكذا ماذا تعمل - 00:35:12

قال اما اني فاني محدثك اني يعني ما ما يخرج الله لي من هذه الارض اقسمة ثلاثا ثلث على اهلي وثلث للمساكين. وثلث ادخره

لاعدته فيها مرة اخرى افرايتم الماء الذي تشربون انتم ومشاويكم مواشيكم ومزارعكم - 00:35:29

تشربون انتم انزلتموه من المز؟ ما يقدر واحد ابداء في الارض يقول انا اللي نزلته. ابداء ابداء مو صحيح يقولوا كان يجينا مطر باكر

يقولون لكن ما هم الا نزلوه ولا كلامهم اللي نزل - 00:35:56

انتم انزلتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ اسمع لو نشاؤوا جعلناه اجاجا. اصل الكلام لو نشاؤه لجعلناه مثل ما قال في الاية اللي

قبلها لو نشاء لجعلناه حطاما فحذف اللام. اللي هي - 00:36:11

تخفيفا اللي في الجواب تخفيفة لو نشاءوا جعلناه اجاجا اجاجا يعني ملح مر شري ملح مر شري لو شرب الواحد منكم لاحترق كبده

من شدة مرورته وكونه اجاج هذا يقدر - 00:36:26

هو منين جاي السحاب مهو الكثير من الناس يقولوا ان الابخرة لتصعد طبعا كان موجود في الجاهلية اهل الجاهلية كانوا يعتقدون ان

السحاب يتكون. السحاب يتكون من الابخرة الصاعدة من المحيطات اللي تعادل الارض الاكثر من الارض بكذا - 00:36:48

المحيطات في المحلات الحارة والبلاد البعيدة النائية. اللي عند خط الاستواء وغيره. وبعدين ترتفع وتتكون منها السحوب. هذا كلامهم.

وبعدين بعد ما يتكون الله سبحانه يأمر بها فتجتمع في السماء ويركب بعضها على بعض ويجعله ركاما فتري الوسط يخرج من خلاله

- 00:37:06

فالاصل فيه طالع من الماء المالح. الاصل فيه طالع من الماء زجاج. الاصل في طالع من الماء المر. ولذلك العربي الاول يقول في واحد

كالبحر يطره السحاب وما له فضل - 00:37:26

عليه لانه من مائه وليس في القرآن ما يمنع ذلك والذي في القرآن كونه ينزل من السماء اجمع اهل العلم من اهل العقل ان ان المطر لا

ينزل من السماء المبنية. وان - 00:37:36

الان بعد ما صارت الطائرات بيركب الطائرة من الشمس والسحابة تمطر تحتها. السحابة يشوفها بعينه تنظر تحتها وورقة في الشمس

فوق. ووراك في تعالوا. فكلمة السماء في الايات والمذنب معناه الجهة العلو والارتفاع. انتم انزلتموه من المزن؟ يعني من السحاب -

00:37:51

ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا؟ فلولا تشكرون لان ما يبقلكم النعمة الا الشكر. لان النعمة قيد لان النعمة صيد لا يمكن نعمة الا

الشكر لان النعمة صيد وشكرها القيد. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي. وعلى اله وصحبه وسلم - 00:38:11

وصحبه وسلم وصحبه وسلم وصحبه وسلم وصحبه وسلم - 00:38:39